**حكمة عن اللغة العربية للإذاعة المدرسية**

إنْ اللغة العربية لغةٌ سامية عريقة، كُتب فيها أجمل الحكم والأشعار والقصائد وصفًا لبديعِ بيانها، ولفصاحة عباراتِها، وفي هذا ندرجُ مجموعة من الحكمِ عن اللغة العربية الفصحى للإذاعة المدرسيّة:

* إنّ اللغة العربية الفصحىْ هي سيدةُ اللغات، وأثيرةُ الكلمات، وهائمةُ الأفكار، دونَها يبقى الإنسانُ في شتات، ويبقى معرضًا للضياع، فاحفظوا اللغة في نطق اللسان، وفي عنان العبارات.
* إن الذي ملأ الكون أهازيج ومحاسن ومعجزاتْ، جعل معجزتهُ الكبرىْ في اللغة العربية الفصحى، لغةُ الضاد، لغة البديعِ والبيانْ، لغة الفصاحة والإبداع.
* تعلموا اللغة العربية، وتعلموا علوم العربية، وتعلموا فنون العربية، فإنها تثبتُ العقل، وتزيد في المروءة، وتحفظُ اللسان، وتُعجزُ البيان، فهيّ بحر لا قاعَ له.
* من أحب الله تعالى أحبَ رسوله العربيْ، ومن أحب رسولهُ المصطفى العربي أحبْ العرب، ومن أحب العرب أحبْ اللغة العربية الفصحى التي تنزل بها أعظم كتاب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها، وصرف همته إليها.

**حكم عن اللغة العربية للإذاعة المدرسية**

لا بدْ من ترسيخ حبْ اللغة العربية الفصحى في عقول الناشئين منذ الصغر، ويكون ذلك من خلال أنشطة تعليمية مختلفة، لعلْ أهمها الإذاعة المدرسية، وفي هذا ندرجُ مجموعة من الحكمِ عن اللغةِ العربية للإذاعة المدرسية:

* جاءت اللغة العربية كاملة عجيبة، دون نقص أو بهتان، وهذا أمر في غاية الدهشة، في اللغة الوحيدة التي اكتملت دون نصاب، فاهتفوا بالعربية دون جزع أو خوف.
* الثقافة ترتبط ارتباطًا وثيقًا باللغةِ العربية الفصحى، فإنْ لم يكنْ المثقف العربيّ يحكيْ بلسان عربي فصيح، فإنه ليس ناقص ثقافة فحسبْ، بل في رجولتهِ نقص كبير ومُهين أيضًا.
* وإنما يعرف عظيم القرآن الكريم، وآدابهُ، وتلاواتِه، من عرف اللغة العربية، وأتقنها، وعرف علومها، من علمِ العربية، وعلم اللغة، وعلم العربية، وعلم البيان، وتمعن في مُقتنيات العرب من أشعارهم، ومُعلقاتهم، وأقوالهم، ورسائلهم، الفؤاد المتين للذكرِ الحكيم.
* عندما بعث الله سبحانه بجبريل عليه السلام إلى الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- قال له اقرأ، بلسان عربي مبين، والله أيضًا لنبيه فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدًا.

**أقوال مأثورة عن اللغة العربية للإذاعة المدرسية**

خُط في فضل اللغة العربية الفصحى عظيمِ الأقوال والأشعار والعباراتِ، وفي هذا ندرجُ بعضًا من الأقوالِ المأثورة عن اللغةِ العربية للإذاعة المدرسية:

* ما جهل الناس ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب، وميلهم إلى لسان أرسطو طاليس، وقال أيضًا: لا يعلم من إيضاح جمل علم الكتاب أحد، جهل سعة لسان العرب، وكثرة وجوهه، وجماع معانيه وتفوقها، ومن علمها انتفت عنه الشّبه التي دخلت على جهل لسانها.
* معلوم أن تعلّم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية وقال أيضًا، فإن اللسان العربي شعار الإسلام وأهله واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون وقال: إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلا به، فهو واجب.
* اعلم أنّ اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرًا قويًا بينًا، ويؤثر أيضًا في مشابهة صدر هذه الأمّة من الصحابة والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق، وأيضاً فإنّ نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإنّ فهم الكتاب والسنّة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلاّ به فهو واجب.
* إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف النسبة إلى العربية، فلا يزال أهله مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقةً أو حكماً.

**حكم جميلة عن اللغة العربية للإذاعة المدرسية**

في عظيمِ اللغة العربية، وجمال حروفها، وفصاحة تراكيبها، ندرجُ بعضًا من الحكمِ الجميلة عن اللغةِ العربيّة للإذاعة المدرسية:

* إن اللغة العربية لها لحنٌ وبيان، تكاد تلمسه في عظيمِ النثر، وبديع الشعر، وفصاحة القصيد، ومُتعة المعلقات، فاللغة العربية راسخة باقية بحفظ الإله حتى الفناء والزوال.
* إن العربية تلمس الروح بجمالها، وتلاعب دقات القلب بأهزوجةِ عباراتها، وتطرب الأذن بمسامِع قصيدها، وتعجز اللسان بفصاحةِ عباراتها، فمنْ كالعربية في السحر والإبداع والأثير.
* طوبى للعربية، طوبى للسانِ الفصيح، طوبى للمعجزة الخالدة، طوبى للكيانِ الأثير، طوبى للشعر المتين، طوبى للغةِ النبي الأميّ المبعوث للعالمين، طوبى لكل من تحدث بالعربية بفخر واعتزاز.
* اللغة العربية نبع من الألحان، والأقوال، والبيان، والعبارات، والمعجزات، اللغة العربية نبع لا ينضب من الجمال والفصاحة والإبداع، فحافظوا على العربية، واعتزوا بها، وعلموها للجميع.

**أجمل ما قيل عن اللغة العربية قرآن وشعر ومن اللغويين**

فيما يأتي ندرجُ قائمة من أجمل العبارات، والآيات القرآنية، والأشعار التي كُتبتْ بلغة فصحىْ من اللغوييّن:

**أجمل ما قيل عن اللغة العربية قرآن**

بعضًا من الآيات القرآنية التي جاءت في وصف اللغة العربية الفصحى:

* {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْـجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْـجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ}.[[1]](#ref1)
* {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إنَّمَا يُعَلِّـمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْـحِدُونَ إلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ}.[[2]](#ref2)
* {وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ}.[[3]](#ref4)
* {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ}.[[4]](#ref4)

**أجمل ما قيل عن اللغة العربية شعر**

فيما يأتي ندرجُ أجمل الأشعار التي جاءت في وصف اللغة العربية الفصحى ومدحها:

رَجَعتُ لِنَفسي فَاتَّهَمتُ حَصاتي \*  وَنادَيتُ قَومي فَاحتَسَبتُ حَياتي

رَمَوني بِعُقمٍ في الشَبابِ وَلَيتَني \* عقِمتُ فَلَم أَجزَع لِقَولِ عُداتي

وَلَدتُ وَلَمّا لَم أَجِد لِعَرائِسي \* رِجالاً وَأَكفاءً وَأَدْتُ بَناتي

وَسِعْتُ كِتابَ اللَهِ لَفظاً وَغايَةً  \* وَما ضِقْتُ عَن آيٍ بِهِ وَعِظاتِ

فَكَيفَ أَضيقُ اليَومَ عَن وَصفِ آلَةٍ  \* وَتَنسيقِ أَسْماءٍ لِمُختَرَعاتِ

أَنا البَحرُ في أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ \* فَهَل سَاءلوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتي

إِلى مَعشَرِ الكُتّابِ وَالجَمعُ حافِلٌ \* بَسَطتُ رَجائي بَعدَ بَسطِ شَكاتي

فَإِمّا حَياةٌ تَبعَثُ المَيْتَ في البِلَى \* وَتُنبِتُ في تِلكَ الرُموسِ رُفاتي

وَإِمّا مَماتٌ لا قِيامَةَ بَعدَهُ  \* مَماتٌ لَعَمري لَم يُقَس بِمَماتِ

**أجمل ما قيل عن اللغة العربية من اللغويين**

فيما يأتي ندرجُ مجموعة من أجمل العبارات التي قالها اللغويين وصفًا للغة العربية ومدحًا بها:

* عمر بن الخطاب: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ".
* أبي موسى الأشعري: "أَمَّا بَعْدُ فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ، وَتَفَقَّهُوا فِـي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَعْرِبُـوا الْقُـرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌ".
* الإمام الشافعي: "اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد، صلى الله عليه وسلم".
* ابن القيم الجوزية: "وإنما يعرف فضل القرآن مَنْ عرف كلام العرب، فعرف علم اللغة وعلم العربية، وعلم البيان، ونظر في أشعار العرب وخطبها".